

< رجا غصوب
اقتصادي أول
+965 2259 5356
rajaghousoub@nbk.com

الكويت: تباطؤ نمو الائتمان في الربع الثالث من العام، وتراجع النمو على أساس سنوي إلى ٩,١%

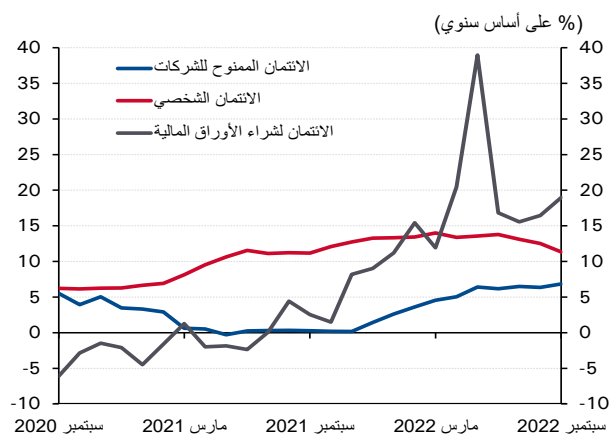
أبرز النقاط

- تراجع نمو الائتمان المحلي بالربع الثالث (+١,٧%)، مما أدى لانخفاض معدل النمو على أساس سنوي إلى ٩,١% في سبتمبر.
- ضعف وتيرة نمو ائتمان قطاع الأعمال إلى ٠,٧% على أساس ربع سنوي، مما أدى لوصول النمو إلى ٦,٨% على أساس سنوي في سبتمبر.
- استمرار زخم نمو الائتمان الشخصي رغم تباطؤ وتيرته مقارنة بالربع الثاني وتسجيله لنمو بنسبة ١١,٣% على أساس سنوي.
- انخفاض الودائع المحلية في الربع الثالث مما أدى لتراجع معدل النمو على أساس سنوي إلى ٥,٣% في سبتمبر.
- تتوقع انخفاض وتيرة نمو الائتمان في عام ٢٠٢٣ مقارنة بمستويات ٢٠٢٢ رغم مواصلة تسجيل نمو جيد يتراوح ما بين ٥% - ٦,٦%.
- ارتفاع أسعار الفائدة وضعف أوضاع الاقتصاد العالمي من العوامل التي تضغط على نمو الائتمان في المستقبل، في حين أن استمرار ارتفاع أسعار النفط والطلب القوي على الائتمان الشخصي وإمكانية تحسن اسناد المشاريع تعتبر من أبرز العوامل الداعمة للنمو.

على أساس ربع سنوي. في المقابل، سجل القطاع التجاري أضعف أداء بتراجع بنسبة ٣,٥% على أساس ربع سنوي بعد النمو القوي بالنصف الأول من العام، بينما تصدرت على أساس سنوي فنتي "أخرى" (+١٣,٤%) وقطاع الإنشاء (+٩,٧%). ومع اقتراب بداية عام ٢٠٢٣، ونظراً لارتفاع أسعار الفائدة وضعف الاقتصاد العالمي، نتوقع نمو الائتمان المقدم لقطاع الأعمال بوتيرة أبطأ مقارنة بأعلى مستوياته المسجلة في عدة سنوات والتي شهدها في عام ٢٠٢٢، وذلك على الرغم أنه من المقرر استمرار النمو في مستويات تتماشى مع المستويات التاريخية على خلفية ارتفاع أسعار النفط، واستمرار تعافي ما بعد الجائحة، وإمكانية تحسن وتيرة اسناد المشاريع، والتي كانت ضعيفة للغاية هذا العام.

وبقي نمو ائتمان التسهيلات الشخصية قوياً (+٢,١% على أساس ربع سنوي) على الرغم من تباطؤه مقارنة بالربع الثاني (+٣%)، في حين وصل معدل النمو على أساس سنوي إلى ١١,٣% في سبتمبر. ويعود الفضل في ذلك للنمو القوي لكل من القروض السكنية (+١٢% على أساس سنوي) والقروض الاستهلاكية (+٩,١%).

الرسم البياني ٢: نمو الائتمان حسب المكون

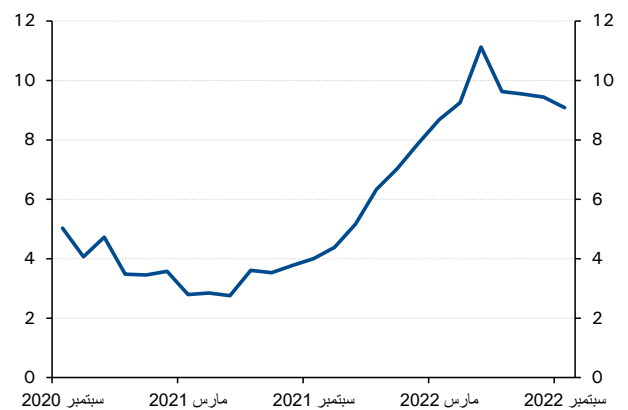


المصدر: بنك الكويت المركزي، تعديل بسيط في البيانات اعتباراً من أغسطس ٢٠٢١ لكن دون أثر

تراجعت وتيرة نمو الائتمان المحلي إلى ١,٧% خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، مما أدى إلى تراجع معدل النمو على أساس سنوي إلى ٩,١% في سبتمبر. وتماشياً مع التوقعات، تراجعت وتيرة نمو ائتمان قطاع الأعمال، في حين حافظ نمو القروض الاستهلاكية على أدائه القوي رغم تباطؤه مقارنة بالربع الثاني من نفس العام. ومنذ بداية العام، بلغ نمو الائتمان ٦,٨%، متجاوزاً معدل النمو (+٦,٣%) الذي تم تسجيله في عام ٢٠٢١ بأكمله.

الرسم البياني ١: نمو الائتمان المحلي

(% على أساس سنوي)



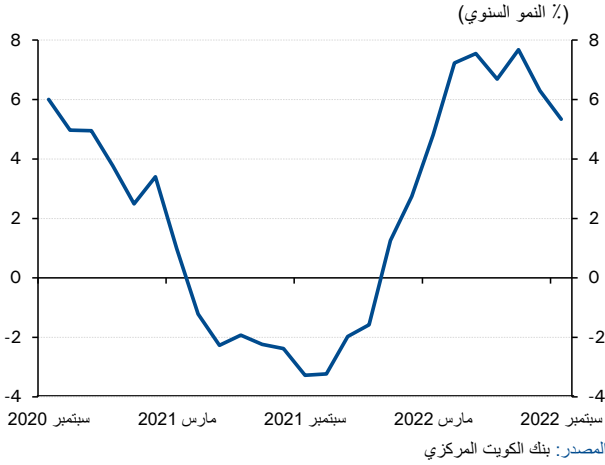
المصدر: بنك الكويت المركزي، تعديل بسيط في البيانات اعتباراً من أغسطس ٢٠٢١ لكن دون أثر

ونما الائتمان المقدم لقطاع الأعمال بوتيرة ضعيفة نسبياً بلغت ٠,٧% على أساس ربع سنوي، مقابل ٢,٥% في الربع الثاني من العام، مما أدى إلى وصول معدل النمو السنوي إلى ٦,٨% في سبتمبر. وكان النمو الأساسي أكثر ضعفاً، إذ انخفضت وتيرة نمو معظم القطاعات أو ظل ادائها ثابتاً على نطاق واسع بالربع الثالث، في حين ساهمت فئة واحدة فقط، "الأخرى"، في تحقيق معظم نمو قطاع الائتمان المقدم لقطاع الأعمال في الربع الثالث من العام. وارتفعت تلك الفئة، التي تمثل نحو ١٥% من إجمالي الائتمان المقدم لقطاع الأعمال القائم، بنسبة ٨,٣%

سبتمبر مقابل ٩٧% تقريباً في يونيو، مما يعكس شح السيولة.

يذكر على نسبة النمو على أساس سنوي

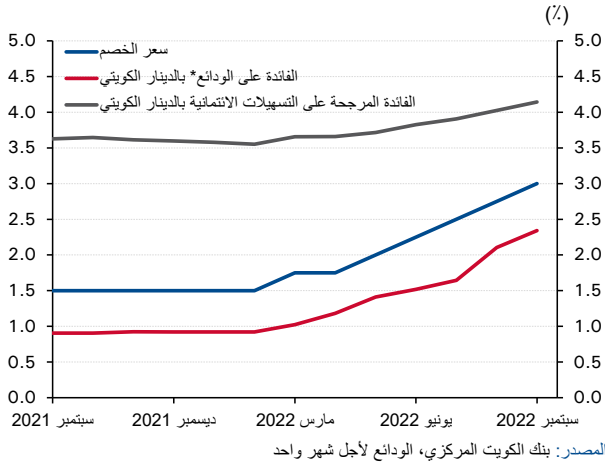
الرسم البياني ٤: نمو الودائع



التوقعات تشير لارتفاع وتيرة معدلات الإيداع

قام بنك الكويت المركزي برفع سعر الخصم بمعدل تراكمي بلغ ١,٥% (٢٥ نقطة أساس على مدار ست مرات) منذ بداية العام، أي أقل من الزيادة التي أقرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي التي بلغت ٣,٧٥%، إلا أنه حتى الآن، ارتفعت أسعار الفائدة على الودائع في الكويت بصفة عامة بوتيرة أسرع من رفع معدل الخصم. وسيواصل الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة في الفترة المتبقية من العام وخلال عام ٢٠٢٣، ويعكس سوق العقود الآجلة حالياً رفع سعر الفائدة بنسبة ١,٢٥% بحلول مارس ٢٠٢٣. ووفقاً لذلك، سواء رفع بنك الكويت المركزي سعر الخصم أو اتخذ مساراً مختلفاً، فمن المرجح أن تواصل أسعار الودائع اتخاذ اتجاه تصاعدي على المدى القصير.

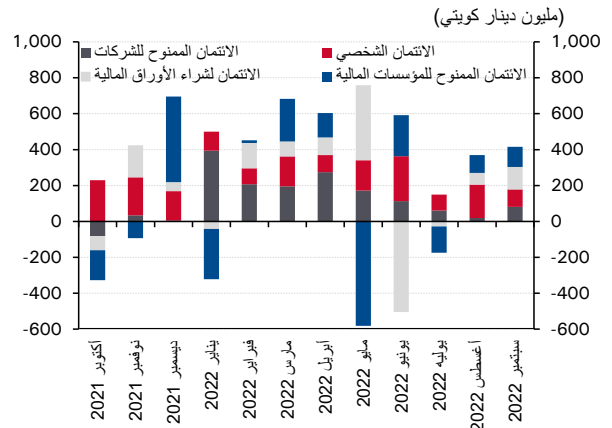
الرسم البياني ٥: أسعار الفائدة



وما يزال نمو الاقراض الشخصي قوياً بدعم من تزايد الطلب / التقييمات المرتفعة لقطاع العقارات السكنية والمنافسة القوية على التسعير (في بعض الأوقات بفائدة صفرية) بين البنوك لجذب عملاء جدد. وبالنسبة للتوجهات المستقبلية، نتوقع أن يظل نمو الائتمان الشخصي قوياً لكن أضعف مما كان عليه في عام ٢٠٢٢ نظراً لارتفاع أسعار الفائدة، وتراجع المنافسة السعرية بين البنوك نتيجة لزيادة تكلفة التمويل، وعودة نمو الإنفاق الاستهلاكي لمستوياته الاعتيادية.

بالإضافة إلى ذلك، ساهم الائتمان المقدم لشراء أوراق مالية في تعزيز نمو الائتمان بالربع الثالث من العام، إذ ارتفع بنسبة ٥,٤% على أساس ربع سنوي (+١٩% على أساس سنوي)، بما يمثل ٢١% من نمو إجمالي الائتمان خلال هذا الربع.

الرسم البياني ٣: نمو الائتمان حسب المكون على أساس شهري



تراجع الودائع تحت الطلب وودائع الادخار بالربع الثالث وارتفاع الودائع لأجل

في ذات الوقت، كان نمو الودائع المحلية ضعيفاً جداً في الربع الثالث من العام مع انخفاض الودائع ٥,٥% على أساس ربع سنوي، مما أدى إلى تراجع النمو على أساس سنوي إلى ٥,٣% في سبتمبر. وكان التراجع بالربع الثالث من العام مدفوعاً بأداء كلاً من ودائع القطاع الخاص وودائع المؤسسات العامة أيضاً، إذ بلغ نموها السنوي ٤,٢% و -٠,٦% على التوالي. في المقابل، فإنه فيما يعزى على الأرجح لارتفاع أسعار النفط، واصلت الودائع الحكومية نموها القوي، إذ ارتفعت بنسبة ١٢,٤% على أساس ربع سنوي، مما ساهم في رفع النمو السنوي إلى ٣٥% (٩٧٦ مليون دينار). وبنهاية سبتمبر، شكلت ودائع القطاع الخاص ٧٧% من إجمالي ودائع المقيمين (٤٦,٩ مليار دينار)، في حين شكلت ودائع المؤسسات العامة ١٥%، والودائع الحكومية ٨%.

وتماشياً مع التوقعات، ارتفعت ودائع القطاع الخاص لأجل المقومة بالدينار الكويتي بوتيرة أسرع بكثير من الودائع تحت الطلب وودائع الادخار. وفي واقع الأمر، تراجعت الودائع تحت الطلب وودائع الادخار على مدار ثلاثة أشهر متتالية، إذ انخفضت بنسبة ٥% في الربع الثالث، بينما ارتفعت الودائع لأجل بنسبة ٣,٧%. ومن حيث الأداء منذ بداية العام، ارتفعت الودائع لأجل بنسبة ١٠% تقريباً، بينما انخفضت الودائع تحت الطلب وودائع الادخار هامشياً (-٠,٣%). وبنهاية شهر سبتمبر، فإنه من بين ودائع القطاع الخاص، شكلت الودائع تحت الطلب وودائع الادخار ٤٨% من الإجمالي، في حين شكلت الودائع لأجل نسبة ٤٧%، بينما ساهمت الودائع بالعملة الأجنبية بأقل من ٥%. ومستقبلياً، ونظراً لاستمرار ارتفاع أسعار الفائدة على الودائع، من المرجح استمرار نمو الودائع لأجل وتفوقه على نمو الودائع تحت الطلب وودائع الادخار.

وأخيراً، ارتفعت نسبة القروض المحلية إلى الودائع لتصل إلى نحو ٩٩% في



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353